

عبد الله حوران

صور من كرامات الأولياء



الحمد لله الذي أنعم به علينا بعبارة صلواته بكرامات نصيبه من جملة معجزات
 أنبيائه المرسلين الدالة على صحته ورفاهه بسببه، والصلاة والسلام على أفضل المرسلين
 وأرضى عنه سيدي محمد البصير "سيد العالمين" وبعد:
 إنه أمر ما يجب أن يعلم بدوره أي شئ لله تعالى قد أيد أوليائه بالكرامات
 قال تعالى: "قال لذي قند علم من الكفار أنما آتاه به قبل أن يرسله الله طرفه"
 فبسم الله من العارف بمنزلة كبره لله، فالولي: من تواتر أفعالها على موافقة للشرع،
 وكل من طامه للشرع عليه اعتراض فليس بولي، وإنما طامه في الحوار مستثنى على الأثر،
 وإنما خرمه لعارة تنقسم باعتبار الخارج إلى أقسام، فإنه ظهر على يد نبي نصيبه من جملة
 وأما ظهر على يد ولي نصيبه كرامة، وإنما طامه على يد غيره، وإنما ظهر على يد غيره
 أو ظالم نصيبه سحر أو استدراج، ... وإنما فوائد الكرامة: تعريف لتبصير من الله
 بالعلم والقدرة والإرادة والصفات الربوبية... وأوردت لهذه المقالات أنه أخصه
 بعض الكرامات التي ظهرت على أيديهم تبركاً بهم، عما هم أنهم لطيفوا علينا ونظروا إلينا.
 يروي أنه لما سئل: محمد شخص الدنيا طامه يتوضأ يوماً وهو في قصر نوراً عليه وارداً، فأخذ
 فرة قباً به فرمى بها وصوت أهل الخلة فذهبت في الحوار وليس في الخلة طامه خرج منه،
 وقال خاربه: فذهبه لفرقة عندك حتى تأتيا أفتحا، فبعد زمانه وجاء بها رجل
 من السطام مع جملة صدقة وقال: جزاك الله غني غنياً، إنه اللص لما هب على صدره

على صدره

لبيد حتى قلت في نفسي: لا سيدي محمد يا نصيبه فجارته في صدره
 فذهبه لفتقان فانقلب نفسي عليه ونجاة الله عز وجل ببركته...
 وهلي أنه لما سئل عيسى الصالح النبي أرسل إليه شخص مستحضر به
 إنما ربه محتسبه خيراً فصب أهدهما في الآخر وقال: بسم الله للواء،



فأكلوا فإذا هو سمه لم ير مثل لونه ورده...
 كأنه بعضه خطباء ملكاً لمصرفه فيكر على تسخير: محمد النبي نبي نطامه
 الخطيب ذات يوم لخطيب على لغير فأهدن
 أو تذر أنه قد اجتمع ولم يفصل
 وطامه لتسخير حاضر خذ يد له تسخير إليه
 هديك التسخير مثل لرقاه فذ خلا

عَبْدُ اللَّهِ حَرْدَانٌ

صور من كتابنا الأولياء



فوجد مطهرة وما رقت فخرج منكم...
- إنه إنساناً أضعف سيدي أبو جعفر الأندلسي ليندجه والسليبي في يده والشيخ
عبد له غنقه وضع به أصحاب الشيخ لياً فذره فقال: أتركوه يفعل ما يؤمر به
فطامه يأخذ السليبي ليرصها على هلقومه فحوى لها الله تعالى في يده حتى حى
السليبي وترامى بسيد يديه تائباً...

مترت السيدة: ابنة لعدوية...
أريد الحج، فأخرج لها من...
الطريقه فخذت يدها الى...
معلقة زهبا...
تنفقه من الجيب...
فج مصحاح على لتوكل...
لما نام على الإمام...
وكروره جمع كتبه كالحا والقاط...
بسمة ثم لفظتها بعد منية...
اجتمع ابنه رقيه العيد بسدي...
فقال: إنك لا تصلي وما هذا من سنة الصالحين...
فقال: ابنتي وإلا أغبر رقيقك ورفعه فإذا فهو جزيرة...
منسفة هداً فضا من زرعها حتى كاد يهلك فرأى الحضر...
عليه السلام فقال: لا بأس عليك، إنه مثل البدي...
لا تصرصه عليه لكسر از هب الى هذه القبة وقف...
بها لها فإنا سأتك العصر ليصلي يا لنا من فتعلمه...
أزباله لعل أم تعفوا ففعل...
فرفعه فإذا فهو بيان بيته...



فقال: ابنتي وإلا أغبر رقيقك ورفعه فإذا فهو جزيرة...
منسفة هداً فضا من زرعها حتى كاد يهلك فرأى الحضر...
عليه السلام فقال: لا بأس عليك، إنه مثل البدي...
لا تصرصه عليه لكسر از هب الى هذه القبة وقف...
بها لها فإنا سأتك العصر ليصلي يا لنا من فتعلمه...
أزباله لعل أم تعفوا ففعل...
فرفعه فإذا فهو بيان بيته...
رضي الله عنهم، ولقضا...
أمسية...
أمسية...

